

الشخصية الأخلاقية وعلاقتها بسمو الذات لدى طلبة الجامعة

أ.د. لطيف غازي مكي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية

المستخلص:

تعد الشخصية الاخلاقية أساس النجاح على المستويات الشخصي والمهني والأكاديمي للفرد ، لكي يحقق الإثبات الذاتي والسعادة في الحياة بعد تحقيق طموحاته الشخصية والمساهمة الإيجابية في المجتمع مما يقوده إلى السمو الذاتي من خلال الطاقة السامية التي نحتاجها للسيطرة على ضبط أنفعلاتنا ، ويهدف البحث الحالي الى التعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة، والتعرف على سمو الذات لدى طلبة الجامعة ، هل توجد فروق ذو دلالة أحصائية للشخصية الاخلاقية وفقا لمتغير النوع (ذكور واناث) ، هل توجد فروق ذو دلالة أحصائية لسمو الذات وفقا لمتغير النوع (ذكور واناث) ' الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات لدى طلبة الجامعة، وتتكون عينة البحث الحالي من خلال أخذ عينة من مجتمع البحث عينة التطبيق الأساسية والبالغ عددها (200) طالبة ، علما أن العينة الأولى عينة بناء المقياس عددها (100) تختلف عن عينة التطبيق الأساسية، أذ بلغ عدد الطالبات من الاناث في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد (100) وبلغ عدد الطالبات من الأناث /الجامعة العراقية (100) وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، فقد توصل الباحث من خلال أهدافه إلى جملة من النتائج وقد حلت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وظهرت النتائج وكما يأتي:

- 1- أن أفراد عينة البحث وفق لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يتمتعن بالشخصية الاخلاقية عند مستوى دلالة (0,05).
- 2- أن أفراد عينة البحث وفقا لمقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي يمتلكن سمو الذات عند مستوى دلالة (0,05).
- 3- وجود علاقة ارتباطية بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات حيث بلغت (0,304) عند مستوى دلالة (0,05) ، وتوصل الباحث الى جملة من التوصيات والمقترحات والأستنتاجات.



Moral personality and its relationship to self-transcendence among university students

Prof. Dr. Latif Ghazi Makki

Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Psychological Research Center

Abstract:

The moral character is the basis for success on the personal, professional and academic levels of the individual, in order to achieve self-gratification and happiness in life after achieving his personal ambitions and positive contribution to society, which leads him to self-transcendence through the sublime energy that we need to control the control of our emotions, and the current research aims to identify the moral personality among university students, and identifying self-transcendence among university students, are there statistically significant differences for the moral personality according to the gender variable (males and females), are there statistically significant differences for self-transcendence according to the gender variable (males and females) 'disclosure of the correlation between personality Ethical and self-transcendence among university students, and the current research sample consists by taking a sample from the research community, the basic application sample, which numbered (200) students, knowing that the first sample is a sample building the scale number (100) different from the basic application sample, as the number of students reached from Females in the College of Education for Girls / University of Baghdad (100), and the number of female students / Iraqi University was (100), and the research sample was chosen randomly. Its aim was to reach a set of results. The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), and the results appeared as follows:

- 1- The members of the research sample, according to comparing the arithmetic mean with the hypothetical mean, have a moral personality at the level of significance (0.05).
- 2- The members of the research sample, according to comparing the arithmetic mean with the hypothetical mean, possess self-transcendence at the level of significance (0.05).
- 3- There is an associative relationship between moral personality and self-transcendence, which amounted to (0,304) at the level of significance (0.05), and the researcher reached a number of recommendations, suggestions and conclusions.

الفصل الأول

تعكس الشخصية الأخلاقية اعتبارات وظيفية واجتماعية ورمزية واخرى تتعلق بالهوية، ويمكن النظر الى الشخصية الاخلاقية كجزء أساسي ومحوري من البناء البشري ، فالشخصية الاخلاقية تعد سمة بشرية مميزة تفصلهم عن باقي الكائنات ،فهي تمثل حجر الزاوية في تحديد القرارات الأخلاقية والأفعال التي يقوم بها الناس (Review&Monroe,2011,p:1261).

ويرتبط مفهوم الشخصية الأخلاقية بطريقة تفكير الناس وتقويمهم لبعضهم البعض ، حيث ترتبط اعتبارات الهوية بوضوح بالذات ، كما يتضمن مفهومها مجموعة من السمات مثل العطف ، الكرم، الحب، الإحسان، والكمياء وغيرها (Stohminger,2014 ,p: 53) (Nichols&

وينظر (ماسلو) Maslow "المنظر الرئيس في حركة علم النفس الانساني" ، إلى الشخصية نظرة متفائلة وإنسانية ، ويعطي كل الثقة الى قدرات الانسان مما انعكس ذلك على آرائه (النعيمي، 2000 : 45)

و تكمن أهمية الشخصية الأخلاقية في قدرتها على التأثير في بناء هوية الأشخاص فهي تجعل الأفراد أكثر اهتماماً بمفهوم الذات الأخلاقية، وتعد الشخصية الأخلاقية القوة المحركة والطاقة التي تحرك الخير وتجنب الشر ، وتعطي الاهتمام بنمو الشخصية الأخلاقية في الأساس على غرس الشخصية السوية القوية بين الطلاب (ma,2011: 111).

ويعد(البورت) ان المثل العليا التي نتطلع اليها ونسعى إلى تحقيقها، تمثل شروطاً لتنظيم حياتنا وتحقيق الصحة والإستقرار النفسي ، ويتفق مع "فروم" في ان قدرة الفرد على تحقيق سلوك متسامي يتجاوز به ويتخطى حالته السلبية تُعد بحق المحور المهم طبيعته الإنسانية الحققة (البورت، 1987: 173) .

فالفرد يحتاج إلى قاعدة تنبثق من الفرد نفسه ، قانوناً داخلياً و اخلاقياً يقوده ويرسم له طريقاً من الايمان بنفسه و بحياته و مجتمعه ، ويرى "ماسلو" أن الإنسان الناجح هو انسان مرن ، يحقق ذاته إلى أقصى إمكاناته ، أي أنه الشخص الفاعل بكامل وظائفه وطاقاته ، وهو يؤكد " أن طبيعة الإنسان تتصف بالطيبة ، ويعتقد أن معظم الناس قادرون على تحقيق مستوى عالي من الإنجاز لو توفرت لهم الحياة المناسبة (شلتز ، 1983: 307).

وتكمن أهمية البحث الحالي:

- 1- تتبع من اهمية العينة التي تناولها البحث وهي طالبات كليات التربية للبنات في الجامعة .
- 2- اهمية دراسة متغيرات مهمة في حياة الفرد 'فالشخصية الاخلاقية وسمو الذات تمثل حجر الزاوية في تحديد القرارات الأخلاقية التي تتبع من سمو ذات الانسان الراقية.
- 3- ندرة الدراسات العراقية التي تناولت متغير الشخصية الاخلاقية وسمو الذات معا على حد علم الباحث.
- 4- يعد متغير سمو الذات محاولة للكشف ف عينة البحث لدى الطالبات اللواتي يتمتعن في شخصياتهم سمو الذات مثلاً(التعاون ، الوفاء ، العطاء، التسامح ، التواضع) ، لذلك اصبحت الحاجة ماسة في وقتنا الحالي للارتقاء بالتصرفات وردود الافعال ومعاملة الآخرين لما نشهده من شيوع سلوكيات غير سوية تتمثل بـ (الحقد، الكراهية ، الانانية ، الحسد) بفعل ضغوطات تاحياة التي يتعرض لها مجتمعنا باستمرار .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبات جامعة بغداد/الجامعة العراقية/ كليات التربية للبنات ولكلا التخصصات الانسانية المتوفرة في الكليتين/ الدراسة الأولية الصباحية للعام الدراسي (2016-2017)م.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي :

- 1- التعرف على الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة.
- 2- التعرف على سمو الذات لدى طلبة الجامعة.
- 3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات لدى طلبة الجامعة.

تحديد المصطلحات:

الشخصية الاخلاقية :

- 1- يعرفها (Blasi، 2005): هي "الميل إلى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في أنواع أخلاقية من السلوكيات كاستجابة لمواقف معين (Blasi, 2005, p:69).
- 2- عرفها (Hoppe& Berkowitz، 2009): "مجموعة من الخصائص السيكولوجية التي تحفز وتمكن الأفراد من الأداء كإنسان أخلاقي" (2009:132, Hoppe& Berkowitz).
- 3- التعريف النظري: اعتمد الباحث على تعريف (Blasi، 2005) للشخصية الأخلاقية تعريفا نظريا.
- 4- التعريف الإجرائي للشخصية الاخلاقية: وهي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيب على مقياس الشخصية الأخلاقية المستخدم في البحث الحالي .

سمو الذات :

- 1- يعرفه (فرانكل): هو خاصية أنسانية تتمثل في التوجه إلى ما هو خارج المرء والانفتاح على العالم وتحقيق المعاني الجوهرية (فرانكل ، 1982 ، ص 196).
- 2- ويعرفه (ماسلو): هو مستويات عالية وأكثر شمولية في الوعي والتصرف الأنساني بوصفها مستويات لذات الفرد والآخرين والطبيعة (البرت ، 2010 ، ص 26).
- 3- التعريف النظري: اعتمد الباحث على تعريف ((ماسلو)) لسمو الذات تعريفا نظريا.
- 4- التعريف الاجرائي (سمو الذات): هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة اثناء اجابتها على مقياس سمو الذات المتبنى في البحث الحالي .

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

مفهوم الشخصية الاخلاقية .

وقد بين علماء التربية وعلم النفس ان صياغة مفاهيم أقوى للذات الأخلاقية ومعرفة العلاقة بين التقويم الأخلاقي والعمل الأخلاقي نفسه ، يرى (يونك ، 2014) ان الشخصية الأخلاقية على أنها عملية نظامية تتطوي على تحديد وتنمية الفضائل الأخلاقية الإيجابية في الأشخاص مثل الاكتراث، والتعاون، والاحترام ، والمسؤولية ،والامانة، والتكامل – الفضائل الضرورية لتطوير شخصية جيدة (Young&Youn,2014,p:631).

ان الشخصية الاخلاقية تتكون نتيجة المنحى الاجتماعي تكون نتيجة لخبراته وتصنيفات اخلاقية متدرجة وهذه المفاهيم الاخلاقية المحورية مهمة وجوهرية للفهم الذاتي ، ويعد بلاسي الشخصية الأخلاقية على وفق النظرية المعرفية الاجتماعية هي النموذج الذي يمثل الميل الى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في انواع من السلوكيات الاخلاقية

كاستجابة لمواقف معينة، ويؤكد (بلاسي ، 2005) للشخصية الأخلاقية "الميل أو النزوع إلى مواجهة مشاعر معينة والمشاركة في أنواع أخلاقية من السلوكيات كاستجابة لمواقف معينة، تتطلب الشخصية الأخلاقية أفعال موجهة بالنوايا الأخلاقية ومزج السلوك بطابع أخلاقي (Blisa,2005,p:68-69).

وفي ضوء أنموذج بلاسي المستند الى النظرية المعرفية الاجتماعية والتعريف المعتمد لمفهوم الشخصية الاخلاقية، تم تحديد ثلاثة مجالات مع تحديد التعريفات النظرية لها وهي كالآتي:

1- قوة الإرادة: تتضمن المهارات التي تسمح بتنظيم الذات اثناء حل المشكلات وتركيز الانتباه لتحديد الاهداف الاخلاقية.

2- الرغبات الاخلاقية: هي الميول والرغبات والسمات الثابتة التي تؤدي دور مساعد في تعزيز السلوك الفعال ليتمكن الفرد من تحقيق أهدافه الاخلاقية.

3- التكامل: يشير الى الثبات الذاتي الداخلي، ويتضمن الهوية الذاتية ومحاسبتها والالتزام بالكلمة والشفافية تجاه الذات وتحمل المسؤولية (-Blisa,2005:p35). (18)

وقد اعتمد الباحث على أنموذج (بلاسي ، 2005) للشخصية الأخلاقية ، ويمكن توضيح نموذج بلاسي للشخصية الاخلاقية من خلال توضيح الأمور التالية :

- 1- يعد من النماذج المهمة التي فسرت وعرفت موضوع الشخصية الأخلاقية.
- 2- يتناول محور الاتجاه المعرفي الاجتماعي واهتمام الباحثين في الوقت الحاضر.
- 3- هذا النموذج له فائدة قصوى في تعريف الشخصية الأخلاقية.
- 4- يركز على دور الذات في الوظيفية الأخلاقية.
- 5- تعكس التقييمات الأخلاقية للفرد لفهم الذات والآخرين والعلاقات الاجتماعية والمواقف.

6- ويرى بلاسي ان الرغبات الأخلاقية تواجه قوة الإرادة والتكاملية وتحدها بالمغزى الأخلاقي (حياوي، 2016، ص9).

ثانياً: مفهوم سمو الذات:

ان قدرة الفرد على التسامي بالذات فوق المُحددات البيولوجية والقيود الثقافية للشخصية ، هي عُنصر أساسي في الصحة ونمو الشخصية الإيجابية ،من اجل تنمية البعد السامي للذات ، وجعل الفرد أقوى وأرقى وأسمى من كل ما يعترضه من مشكلات ، إذ إن الخصائص العالية والتي تميز بها الأفراد المتسامون بذواتهم والتي تمثلت بوصفهم (متواضعون و أوفياء و متسامحون و روحانيون) هي عناصر توافق ،وان الطلبة الذين يتصفون بسمو الذات يتميز بامتلاكه لمجموعة من خصائص الشخصية السليمة الكثير والتي أهمها إدراكه بفاعلية للواقع وتكوين علاقات مُريحة معه بما في ذلك الآخرين وأن يتقبل ذاته والآخرين والطبيعة ، والتركيز على المشكلات خارج نفسه أكثر من التركيز على الذات (خوري ، 2010،ص 205).

ويلاحظ ماسلو الى ضرورة النظر إلى الفرد ككل مركب وأن أي سلوك مدفوع يمكن أن يشبع حاجات كثيرة في الوقت نفسه، وتعد الشخصية البشرية نظرة متفائلة وانسانية ويثق كل الثقة بقدرات الإنسان (الازيرجاوي، 1991،ص 54) .

ويؤكد على ماسلو سمو الذات في أعلى الهرم للحاجات ، فلقد أشارت الكتابات الأخيرة لـ (ماسلو) تدرجاً هرمياً يتربع على قمته سمو الذات وفيه يحقق الأفراد ذواتهم ويدركوا إمكانياتهم بصورة أفضل ويصبح الفرد أكثر حكمة ومعرفة (اليازجي ، 1987 : 64)

وان التربية هي إصلاح النفس وهدوئها وسلامة تكوينها ، ويؤهل الفرد إلى سمو الروح وحُسن الخلق وذلك بتعزيز الإيمان وفهم والتحلي بالأخلاق الحميدة وخصائص الخلق الإنساني (كالصدق والأمانة والاستقامة وحب الخير والعمل والإنتاج وطلب الحق والعدالة والمشاركة الايجابية) في فعاليات المجتمع ونشاطاته السوية ،لذلك اعتمد الباحث

على نظرية " الحاجات لماسلو" في سمو الذات لأنها انسب نظرية يمكن الاعتماد عليها في هذا البحث لما فيها من دقة في طرح مفهوم سمو الذات وفضائله .
دراسات سابقة:

1-دراسة (McMahon،2009): علاقة نمو الشخصية الأخلاقية وأنواع الشخصية لدى طلاب الجامعات).

أ- هدفت الدراسة إلى الكشف العلاقة بين نمو الشخصية الأخلاقية وأنواع الشخصية لدى طلاب الجامعات في ضوء عوامل النوع والمستوى التعليمي وقد تكونت عينة البحث من (320) طالب وطالبة من الجامعة تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع طلاب الكلي لجامعة إيوا، حصل المشاركون على اختبار تعريف القضايا الأخلاقية (DIT).

ب- ظهرت تحليلات النتائج عن العديد من الامور ذات الدلالة الإحصائية، فقد لوحظ تأثير ذو دلالة ملحوظة عند مستوى (0.01) لمتغيرات النوع والمستوى التعليمي على نمو مستويات الشخصية الأخلاقية بين طلاب الجامعات.
ت- لوحظ ارتباط ذو دلالة إحصائية لمتغير النوع عبر مؤشر مايرز- بريجز للأنواع.

2-دراسة (Athota ,et al، 2009): دور الذكاء الوجداني في نمو الشخصية الأخلاقية بين الطلاب)

أ- هدفت دراسة البحث إلى فحص دور الذكاء الوجداني والشخصية في نمو الشخصية الأخلاقية.
ب- تكونت عينة البحث من (131) طالب جامعي فحصوا من خلال بطارية من الاختبارات النفسية تضمنت مقاييس الذكاء الوجداني والشخصية الأخلاقية والعوامل الخمس الكبرى للشخصية.

ت-اظهرت نتائج النموذج المقترح حول وجود علاقة موجبة بين أبنية الذكاء الوجداني والشخصية الأخلاقية، وقد ظهر الذكاء الوجداني كمؤشر دال إحصائياً على أربعة من أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية، والانفتاح، والعصابية، والمقبولية)، وهي ما كانت تشكل بدورها مؤشر دال إحصائياً على الشخصية الأخلاقية (Athota ,et al.2009,p:56).

3-دراسة (David & others, 2014):_تنمية سمو الذات و تحفيز تنظيم الذات الاكاديمي .

1- هدفت الدراسة الى تنمية سمو الذات لدى الطلبة والكشف عنه لديهم ومعرفة مدى اسهام سمو الذات في العملية التعليمية.

2- احتوت الدراسة على اربعة بحوث متتالية ولفترات متفاوتة وقد شملت الدراسة (2000) طالب وطالبة قبل دخولهم الجامعة تراوحت اعمارهم ما بين (15-20) عام من (17) ثانوية نصفهم تقريبا من ذوي الدخل المنخفض ومعظمهم من اقلية عرقية والكثير منهم كان اول من يتخرج من الكلية في عوائلهم .

3- استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة كـ (النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، معامل ارتباط بيرسون ، الانحدار المتعدد) .

1- اظهرت نتائج البحث: ان الطلبة الذين يمتلكون سمو الذات او تكون لديهم خلال التنمية كان لديهم ادارة وتنظيم ذاتي لأنفسهم - ابدوا هؤلاء الطلبة تقبلهم للمواد العلمية المملة.

2- ان امتلاك سمو الذات المدعوم اجتماعيا يثير الدافع للتعلم لدى الطلبة.

3- لا توجد فروق دالة احصائيا فيما يتعلق بمتغيرات (الجنس، العمر ، والاقلية)

(David & others ,2014, p: 9-51).

الفصل الثالث

منهجية البحث:

يتضمن هذا الفصل أهم الإجراءات المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه من تحديد مجتمع البحث وعينته وطريقة اختيارها وتحديد أدواته وأجراءات القياس وأهم الوسائل الإحصائية فيها، وبما أن البحث يهدف التعرف على الشخصية الاخلاقية لدى طالبات الجامعة ، فإن المنهج المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى" (فان دالين، 1994 ،ص293).

وفيما يأتي عرض أهم الوسائل المستخدمة:

أولاً: مجتمع البحث :

لغرض تحديد أهداف البحث الحالي، كان لابد من تحديد مجتمع البحث الحالي (طالبات الجامعة)، واختيار عينة مناسبة تمثل المجتمع الأصلي، والعمل على أعداد أداة للقياس أو الحصول عليها إذا توفرت، وبعد البحث والتقصي تم تبني اداة الشخصية الاخلاقية (حياوي ، 2017) وأعداد أداة سمو الذات ، تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، تم تطبيقها على العينة ، ومن ثم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات هذا البحث ومعالجة النتائج النهائية وقد يتم أستعراض هذه الإجراءات وفق الآتي:

ثانياً: عينة البحث:

قام الباحث بأختيار عينة البحث الحالية(200) طالبة من المجتمع الإحصائي بالأسلوب العشوائي وفق الآتي :

1- تم أختيار عينة البحث من طالبات الجامعة /جامعة بغداد والجامعة العراقية / كليات التربية بنات والتي تتكون من (200) طالبة من مجتمع الطالبات للعام الدراسي



(2016-2017) من الدراسات الصباحية، أذ بلغ عدد الطالبات في الجامعة العراقية (100) وبلغ عدد الطالبات في جامعة بغداد (100) والجدول في أدناه رقم (1) يوضح ذلك، عينة البحث الأساسية.

جدول عينة مجتمع البحث الأصلي

القسم		عينة مجتمع البحث الأصلي/الكلية
رياض الاطفال/كلية لتربية الجامعة العراقية /كافة المراحل الدراسية	رياض الاطفال/كلية لتربية جامعة بغداد /كافة المراحل الدراسية	
	100	كلية التربية بنات /جامعة بغداد.
100		كلية التربية بنات /الجامعة العراقية
200		المجموع

تم أخذ عينتين من مجتمع البحث "الأولى" عينة اعداد احد المقياسين وبالباغلة (100) "والثانية"عينة التطبيق الأساسية والتي بلغت (200) وهي تختلف عن عينة التطبيق الأولى .

ثالثاً: أدوات البحث:

لغرض تحقيق أهداف البحث ،تطلب ذلك وجود أداتين أحدهما لقياس مفهوم الشخصية الاخلاقية وأخرى لقياس سمو الذات ، لذا لجأ الباحث الى تبني مقياس الشخصية الاخلاقية (حياوي،2017) واعداد اداة سمو الذات، حيث قام الباحث بأجراء عملية اعداد الأداة من جديد بنفس الخطوات المتعارف عليها لأن أي مقياس أو أداة لابد أن تمر بعدة خطوات أساسية هي:(التخطيط للأداة-صياغة فقرات الأداة-صلاحية الفقرات-إجراء تحليل الفقرات-استخراج الصدق والثبات للأداة (-allen,1979,pp111). (118).



جدول رقم (2)، يوضح:

"القوة التمييزية لفقرات مقياس "الشخصية الأخلاقية" بأستخدام أسلوب المجموعتين

المتطرفتين

مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	3,199	0,740	4,41	0,420	4,78	1
0,05	7,109	0,751	3,00	1,559	4,85	2
0,05	10,498	1,123	3,28	0,264	4,93	3
0,05	2,604	0,941	3,35	0,933	3,81	4
0,05	7,560	0,740	3,59	0,630	4,59	5
0,05	5,230	1,022	3,78	0,623	4,63	6
0,05	6,463	0,995	3,33	0,714	4,41	7
0,05	7,271	0,997	3,39	1,667	4,57	8
0,05	2,999	1,987	3,63	1,081	3,96	9
0,05	4,195	1,373	3,24	0,664	4,11	10
0,05	11,507	0,842	3,48	0,317	4,89	11
0,05	12,075	1,812	3,38	0,430	4,78	12
0,05	5,450	1,040	3,78	0,487	4,63	13
0,05	5,453	0,521	3,09	1,744	4,44	14
0,05	9,556	1,991	3,37	0,442	4,76	15
0,05	9,303	1,070	3,41	0,452	4,80	16
0,05	6,471	1,734	3,46	1,985	4,54	17
0,05	3,385	1,754	3,65	1,959	4,20	18
0,05	6,295	1,926	3,52	0,667	4,48	19
0,05	10,416	1,953	3,35	0,392	4,81	20
0,05	5,108	1,017	3,72	1,634	4,56	21
0,05	8,097	1,127	3,11	1,636	4,54	22



مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	8,978	1,221	3,02	1,607	4,69	23
0,05	10,926	1,082	3,13	0,342	4,83	24
0,05	9,853	1,017	3,28	0,442	4,76	25
0,05	8,808	1,093	2,78	1,884	4,64	26
0,05	5,336	1,769	3,78	0,505	4,44	27
0,05	9,855	1,785	3,26	1,777	4,67	28
0,05	6,240	1,041	3,52	1,828	4,65	29
0,05	8,135	1,995	3,63	0,332	4,81	30
0,05	7,599	1,994	3,30	1,744	4,56	31
0,05	8,977	1,731	3,65	0,461	4,70	32
0,05	9,288	1,858	3,15	1,693	4,52	33
0,05	4,909	1,259	3,33	1,000	4,41	34
0,05	5,893	1,313	3,44	1,667	4,16	35
0,05	6,442	1,116	3,67	،452	4,72	36
0,05	16,098	0,614	3,33	0,339	4,87	37
0,05	11,099	1,089	3,15	0,303	4,87	38
0,05	7,977	1,067	3,35	1,609	4,96	39
0,05	4,007	1,239	3,78	1,639	4,54	40
0,05	7,717	1,267	3,41	0,425	4,81	41
0,05	9,472	1,059	3,52	0,224	4,39	42
0,05	10,726	1,995	2,98	1,675	4,63	43
0,05	9,283	1,848	3,31	1,775	4,57	44
0,05	5,984	1,069	3,63	1,649	4,56	45
0,05	8,356	1,746	3,48	1,784	4,65	46
0,05	9,403	1,992	2,98	1,881	4,59	47



مستوى الدلالة	القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
		أنحراف	متوسط	أنحراف	متوسط	
0,05	7,007	1,167	3,19	1,771	4,52	48
0,05	7,427	1,049	3,62	1,637	4,50	49
0,05	5,316	1,209	3,50	1,770	4,54	50
0,05	7,161	1,717	3,70	1,663	4,63	51
0,05	12,041	1,855	3,48	0,264	4,94	52
0,05	13,591	0,634	3,50	0,349	4,85	53
0,05	11,416	1,991	3,33	0,245	4,93	54
0,05	8,104	1,903	3,70	0,407	4,80	55
0,05	12,453	1,034	2,93	0,393	4,81	56
0,05	11,848	1,945	3,22	0,309	4,85	57
0,05	7,883	1,900	3,41	1,653	4,67	58
0,05	7,265	1,077	3,48	0,442	4,65	59
0,05	5,984	0,500	3,85	1,740	4,59	60
0,05	8,871	1,746	3,50	1,615	4,67	61
0,05	8,231	1,746	3,50	1,728	4,67	62
0,05	8,767	1,708	3,37	1,704	4,59	63

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) .

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

أن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p:262)

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (200) أستمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,265) - (0,694) والجدول (3) يوضح ذلك .



الجدول رقم (3)

" صدق الفقرات باستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية "

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت
0,05	0,523	32	0,05	0,368	1
0,05	0,402	33	0,05	0,451	2
0,05	0,440	34	0,05	0,593	3
0,05	0,443	35	0,05	0,225	4
0,05	0,543	36	0,05	0,448	5
0,05	0,642	37	0,05	0,446	6
0,05	0,640	38	0,05	0,473	7
0,05	0,599	39	0,05	0,367	8
0,05	0,294	40	0,05	0,291	9
0,05	0,614	41	0,05	0,433	10
0,05	0,612	42	0,05	0,568	11
0,05	0,684	43	0,05	0,611	12
0,05	0,599	44	0,05	0,359	13
0,05	0,424	45	0,05	0,511	14
0,05	0,509	46	0,05	0,583	15
0,05	0,570	47	0,05	0,474	16
0,05	0,595	48	0,05	0,446	17
0,05	0,576	49	0,05	0,285	18
0,05	0,408	50	0,05	0,452	19
0,05	0,428	51	0,05	0,559	20
0,05	0,607	52	0,05	0,324	21
0,05	0,694	53	0,05	0,583	22
0,05	0,570	54	0,05	0,555	23



مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	ت
0,05	0,416	55	0,05	0,645	24
0,05	0,725	56	0,05	0,648	25
0,05	0,661	57	0,05	0,646	26
0,05	0,661	58	0,05	0,386	27
0,05	0,642	59	0,05	0,637	28
0,05	0,464	60	0,05	0,469	29
0,05	0,550	61	0,05	0,517	30
0,05	0,543	62	0,05	0,532	31
0,05	0,503	63	0,05		

* القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198)

رابعاً : مؤشرات صدق أداة الشخصية الاخلاقية:

1- صدق المحتوى: Content Validity: وقد تحقق هذا النوع من الصدق وذلك

حين تم تعريف مفهوم الشخصية الاخلاقية وتحديد فقراته من قبل الباحث، وحين عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء في ميدان علم النفس وكما هو موضح في الصفحة السابقة .

2- صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو

ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981، ص43)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال:

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

حيث تفترض هذه الطريقة أن الدرجة الكلية للفرد تعد مؤشراً لصدق الأختبار، وقام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس

والدرجة الكلية (عيسوي، 1974، ص50)

وفي ضوء هذا المؤشر يتم الأبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائياً (Anstasia,1976,p:145)، لذا عد المقياس صادقاً بنائياً على وفق هذا المؤشر وكما موضح سلفاً .

خامساً : مؤشرات الثبات:

يقصد بثبات الاختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار ويعبر عنه إحصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الاختبار المختلفة (الظاهر وآخرون، 1999، ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الاختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، 1977، ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الاختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق، 2000، ص45)، وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس الشخصية الاخلاقية بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

لثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa Internal consistency coefficient

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وهي إحدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات، وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach,1951,p289)، ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع أستمارات عينة البحث، وتم استعملت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس (0,90).

أداة سمو الذات:

نظرا لعدم الحصول على أداة تتسجم مع عينة البحث الحالي محلية أو عربية لقياس أداة سمو الذات حسب علم الباحث المتواضع ، فقد لجأ الباحث الى بناء الأداة وفق الخطوات التالية :

- 1- الأطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية التي تناولت مفهوم سمو الذات للاستفادة العلمية من بعض فقراتها .
- 2- العمل على تطبيق أستبانة أستطلاعية على عينة من الطلاب وذلك بهدف الحصول على عدد آخر من الفقرات لبناء الأداة .
- 3- ولغرض الحصول على فقرات موضوعية تشمل كافة فقرات الأداة، وبناءا على ما تقدم تم صياغة (17) فقرة لأداة "سمو الذات" وروعي في صياغتها، أن تكون محتوى الفقرة بصيغة واضحة وصريحا ومباشرا وقابل لتفسير واحد (أبو علام،1989،ص 134).

طريقة القياس: أعتمد الباحث على طريقة ليكرت في بناء أداة سمو الذات وهي إحدى الطرق المتبعة في بناء المقاييس النفسية وذلك للأسباب الآتية :

- 1- سهولة البناء والتصحيح وتوفير مقياس أكثر تجانسا .
- 2- تؤشر للمستجيب بأن يؤشر درجة مشاعره أو شدتها (Anastasia,1976,p.140).
- 3- مرنة جدا وتمكن الباحث من بناء أداة بحثه بسرعة وبدون تعقيد .
- 4- ويميل الثبات فيها لان يكون جيدا ،بسبب المدى الكبير من الأستجابات المسموح بها المستجيبين .
- 5- لا تتطلب عند أستخدامها عددا كبيرا من الحكام (Oppenheim,1973,p.140).



صلاحية الفقرات:

يذكر ابييل Ebel الى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المنختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel,1972,p.140).

وأستادا الى ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في علم النفس لأصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات في قياس مفهوم سمو الذات ،وصلاحية البدائل المعتمدة في الاستجابة على كل فقرة ،وقد أعتمدت نسبة أتفاق (78%) فأكثر بين المحكمين للأبقاء على الفقرة وعلى ضوء أستجابة الخبراء ،تم الأبقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (17) فقرة .

أسماء السادة الخبراء لاعداد الاداة يتكون كلامن :

- 1- أ.د . هيثم احمد الزبيدي ...جامعة ديالى/ كلية التربية.
- 2- م.د . سلوى أحمد أمين كلية التربية الأساسية/ جامعة صلاح الدين أربيل.
- 3- م.د . ميسون كريم ضاري.... وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية.
- 4- م.د . ديار محي الدين صادق كلية التربية الأساسية/ جامعة صلاح الدين/ أربيل .
- 5- أم.د.زينب فليح الجبوري كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /الجامعة المستنصرية/ علم النفس.
- 6- أم.د.الهام فاضل عباس كلية التربية للبنات /جامعة بغداد.
- 7- أ.د. الاء زهير مصطفى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة ديالى/ علم النفس.
- 8- م.د.أفراح ياسين دباغ قسم التخطيط التربوي/ جامعة صلاح الدين.
- 9- م.د. زهراء زيد شفيق كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

إعداد تعليمات المقياس:

روعي الباحث أن تكون التعليمات الخاصة بالأداة واضحة وسهلة جدا وبمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء أجابته على فقرات المقياس ، كما تم التأكيد فيها على ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب والذي يعبر عن رأيه فعلا ، وأن استجابته سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي لذا لم يطلب منه ذكر الأسم من أجل النقليل من التأثير المحتمل لعامل المرغوبية الاجتماعية ،مع مثال توضيحي يمثل كيفية الأجابة ،.

الدراسة الاستطلاعية:

بعد أن وضعت فقرات الأداة ، قام الباحث بأجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلاب عددهم (50) طالبة لمعرفة مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة والمعنى ومعرفة الصعوبات التي تواجه المستجيبين لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية وكذلك لمعرفة الزمن الذي يستغرقه المستجيب في استجابته على فقرات الأداة ، وبعد إجراء الدراسة وملاحظة الاستجابات أتضح أن فقرات الأداة واضحة جدا وتبين أن الوقت الذي أستغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على المقياس يتراوح بين (15- 20) دقيقة .

تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

من أجل ايجاد الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة البحث على مقياس سمو الذات يتم تصحيح المقياس بناءا على استجابة الأفراد على كل فقرة من فقرات المقياس البالغة (17) فقرة، والتي تقابل اربع بدائل للاستجابة هي (،فيما يخص هذه الأداة ، و قام الباحث بصياغة فقرات مقياس سمو الذات وعددها (20) فقرة وتحديد اربع بدائل للإجابة (دائما - الى حد ما- أحيانا- ابداء)، اعتمادا على الاطار النظري لـ(ماسلو) ،واعطيت الدرجات (4-1)، استجابته على فقرات الأداة ، وسيكون ذلك بناءا على الوسط الفرضي المعتمد في المقياس وكما موضح في

الفصل الرابع

سادسا: التحليل الأحصائي لل فقرات " (تمييز الفقرات) Item Analysis

لغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرات لمعرفة قوتها التمييزية بهدف أعداد الأداة بشكلها النهائي بما يتلائم وخصائص المجتمع المدروس ،وأهداف البحث في قياس مفهوم سموات ذات ،قام الباحث بتطبيق أداة البحث على عينة عشوائية مكونة (100) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية كما تم الإشارة إليه في عينة البحث ،أن الهدف الأساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يتم بموجبها حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس ،فهل تمتلك الفقرة قوة تمييزية بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي نقيسه الفقرة أم لا ؟(Able,1972,p392)

وتعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الموازنة الطرفية) ، والأتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)أجراءين علميين مناسبين في عملية تحليل الفقرات لأيجاد القوة التمييزية لها ،وبذلك لجأ الباحث الى هذه الطرق والأستعانة بها في تحليل فقرات مقياس سمو الذات.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups** :

ولأجراء ذلك تم أتباع الخطوات التالية :

- 1- تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة .
- 2- رتبت الدرجات التي حصل عليها المستجيبون والذين كان عددهم (100) طالب وطالبة من أعلى الى أدنى درجة .
- 3- تعين نسبة القطع (27%) من الأستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت (بالمجموعة العليا) ،و(27%) من الأستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت (بالمجموعة الدنيا)أذ أن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1973,p172) ،وفي ضوء هذه النسبة بلغ عدد الأستمارات لكل مجموعة (27) أستمارة ،أي أن عدد الأستمارات التي خضعت للتحليل (200) أستمارة.

4- تطبيق الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وبهذا فقد عدت جميع الفقرات مميزة ، والجدول (4) يوضح ذلك

"القوة التمييزية لفقرات

مقياس "سمو الذات" بأستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية".

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة
	متوسط	أنحراف	متوسط	أنحراف		
1	4,87	0,339	4,46	1,745	3,657	0,05
2	4,15	1,856	3,19	1,953	5,524	0,05
3	4,14	1,653	3,65	1,184	4,117	0,05
4	4,76	0,547	3,46	1,177	7,339	0,05
	1,562					
	2,815					
	1,522					
5	4,48	1,720	3,65	1,168	4,463	0,05
	4,81	0,392	3,31	1,998	10,743	0,05
6	4,27	0,453	3,06	1,280	9,022	0,05
7	4,28	1,106	3,06	1,280	5,659	0,05
8	315	1,360	2,85	1,017	2,116	0,05
9	4,48	1,666	3,20	1,203	6,828	0,05
10	4,22	1,040	3,06	1,979	6,001	0,05
11	3,76	1,910	2,87	1,347	4,020	0,05
12	4,00	1,991	2,63	1,254	5,110	0,05
13	4,54	1,966	2,63	1,218	9,019	0,05
14	4,19	1,892	2,63	1,087	8,131	0,05



0,05	6,069	1,213	2,69	0,884	4,19	16
0,05	13,314	1,012	2,35	1,667	4,25	17

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) تساوي (1,96).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية:

أن الأسلوب الأخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يعطي مقياسا متجانسا في فقراته (Nunnally,1978,p262)

وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون pearson لأيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات الأداة والدرجة الكلية (100) أستمارة أي العينة ككل ، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,132- 0,763) والجدول (5) يوضح ذلك .

" صدق الفقرات بأستخدام أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية"

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0,132	0,05	11	0,585	0,05
2	0,508	0,05	12	0,490	0,05
3	0,422	0,05	13	0,521	0,05
4	0,700	0,05	14	0,631	0,05
5	0,425	0,05	15	0,649	0,05
6	0,687	0,05	16	0,612	0,05
7	0,688	0,05	17	0,673	0,05
8	0,501	0,05			
9	0,178	0,05			
10	0,641	0,05			

**القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بيرسون عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198) تساوي (0,159).



صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قياس الأختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون، 1981، ص43)، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال مؤشرات الثبات:

يقصد بثبات الأختبار أن علامة الفرد لا تتغير جوهريا بتكرار إجراء الأختبار ويعبر عنه أحصائيا بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد بين مرات إجراء الأختبار المختلفة. (الظاهر وآخرون، 1999، ص140).

ويشير أبو حطب إلى أن ثبات الأداة يعني عدم تناقض الأختبار مع نفسه أو دقته في القياس (أبو حطب، 1977، ص49).

ويعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية، ويقصد بالثبات هو اتساق درجات الأختبار ودقة نتائجه وتحررها من تأثير المصادفة عندما يطبق على مجموعة محددة من الأفراد (عبدالخالق، 2000، ص45)، وقد تحقق الباحث من ثبات مقياس سمو الذات بالطريقة التالية الآتي ذكرها .

الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) للاتساق الداخلي Alfa Internal consistency coefficient

تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى، وهي إحدى الطرق للتأكد من الاتساق الداخلي والتجانس في حساب معاملات الثبات، وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس لتوضيح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى (Gronbach, 1951, p289)، ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع أستمارات عينة البحث، و تم استعملت معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات "نمط سمو الذات" ب(0,80)، وتعد درجة ثبات جيدة.



(*)الوسائل الإحصائية:

أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- الأختبار التائي لعينتين مستقلتين: أستخدم لأستخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لكل المقياسين .
- 2- الأختبار التائي لعينة واحدة: وقد أستخدم للاستدلال عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتوسطين الفرضي والحسابي لمقياس الشخصية الاخلاقية وسمو الذات .
- 3- الأختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة على مقياس الشخصية الاخلاقية وسمو الذات.
- 4- معامل ارتباط بيرسون :وقد أستخدم لأستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة لكلية للمقياس ، وأيجاد العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات.
- 5- معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :وقد أستخدمت لمعرفة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

(*) تمت الاستفادة من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) في معالجة البيانات إحصائياً بالحاسبة الإلكترونية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها .

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها ،وبعد أن تم تحليل أجابات التدريسيين على أداة الشخصية الاخلاقية وسمو الذات ،وسيتم مناقشتها وفقا لأهداف البحث وعلى النحو التالي:-

أولا :- التعرف على مفهوم الشخصية الاخلاقية لدى طالبات الجامعة:

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم (6) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (200) طالبا ،قد حصلوا على متوسط حسابي لأداة الشخصية الاخلاقية (251,53) درجة وبأنحراف معياري قدره (30,473) ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور كان اكبر من الوسط الفرضي والبالغ (189) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة ، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (29,052) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية(199)، وتوضح النتيجة أن طالبات الجامعة يتمتعون بمستوى جيد ومناسب من الشخصية الاخلاقية في أوقات كثيرة ، في ضوء الاطار النظري (ونموذج بلاسي) الذي يشير الى ان الشخصية الأخلاقية لها ثلاث مكونات هي قوة الإرادة والرغبات الأخلاقية والتكامل ويذكر بأن هذه المكونات الثلاثة للفضائل ضرورية للشخصية الأخلاقية ولكن بطرق مختلفة :فقوة الإرادة تكون ضرورية للتعامل مع العوائق الداخلية والخارجية للوصول الى الأهداف طويلة المدى للفرد في حين ترتبط التكاملية بالتزام الفرد بالشعور بالذات، كما توجه الرغبات الأخلاقية قوة الإرادة والتكاملية وتمدهم بالمغزى الأخلاقي، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسات (Gilber,atal:2012)، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ما تم غرسه من القيم وتكوينها وتنميتها لدى الطالبات وراء وجود مستوى عال من الشخصية الأخلاقية لديهن،والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

*درجات اداة الشخصية الاخلاقية لعينة البحث وانحرافات المعيارية والقيم التائية
لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس
		الجدولية	المحسوبة					
دال أحصائيا عند (0,05)	199	1,96	29,052	30,437	189	251,53	200	الشخصية الاخلاقية

ثانيا:- التعرف على مفهوم سمو الذات لدى طلبات الجامعة:

أشارت النتائج وكما هي موضحة في الجدول رقم (7) الى أن مجموع أفراد عينة البحث البالغ عددها (200) طالب وطالبة، قد حصلوا على متوسط حسابي لسمو الذات والبالغ (67,63) درجة وبأنحراف معياري قدره (11,807)، ومن مقارنة الوسط الحسابي المذكور مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (40) وبأستخدام الأختبار التائي لعينة واحدة، وبفروق دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) درجة أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,726) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199)، وتوضح النتيجة أن طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بسمو الذات عالي مما يدل أنهم يتصفون كأفراد بالعلو والرفعة والتسامي بأحترام الوقت بعيد عن التهور والحث على الدراسة العمل وبناء العلاقات الانسانية الجيدة ، وأن هذا المستوى الأيجابي في السمو نحو مستقبل ينم عن بعض العوامل النفسية والاجتماعية والشخصية والبيئية والعلاقات الاجتماعية الموجود في بيئة الطالب في حيز المرحلة الجامعية، والجدول رقم (7) يوضح ذلك

درجات مقياس مفهوم سمو الذات لعينة البحث وانحرافات المعيارية والقيم التائية
لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمقياس.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقياس
		الجدولية	المحسوبة					
دال أحصائيا عند (0,05)	199	1,96	12,762	51	11,063	67,63	200	سمو الذات

ثالثا: التعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاخلاقية و سمو الذات لدى طالبات الجامعة .

تحقيقا لهذا الهدف تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباطين الدرجة الكلية التي حصل عليها أفراد عينة البحث على اداة الشخصية الاخلاقية والدرجات الكلية التي حصلوا عليها على اداة سمو الذات، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوب (0,304) وهي دالة أحصائيا عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198)، من خلال مقارنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,159)، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين متغير الشخصية الاخلاقية وسمو الذات في ميدان الجامعة لتفعيل الروابط الاجتماعية بين الطلاب والطالبات ومعاملتهم الجيدة لبعضهم البعض لكي يتمكنوا من تحقيق اهدافهم المهنية ومستوى طموح مناسب نحو المستقبل برؤية جديدة ، والجدول في أدناه رقم (10) يوضح ذلك.

معامل الارتباط بين اداة الشخصية الاخلاقية واداة سمو الذات لدى طلبة الجامعة.

المقياس	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
العلاقة بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات	200	0,304	0,159	دال عند مستوى دلالة 0,05
	200	0,304		

التوصيات :في ضوء نتائج البحث الحالي، يتقدم الباحث بعدد من التوصيات :

- 1- تأكيد الاسرة والجامعة على بناء الشخصية الصحيحة للأبناء ، وذلك من خلال التوجيه والوعظ نحو الاخلاق الكريمة.
- 2- تركيز الأهل على الاهتمام بتنمية البعد السامي للفرد (سمو الذات) منذ الطفولة لخلق إنسان متمتع بكل الصفات الايجابية عند تعامله مع الآخرين .
- 3- العمل على إقامة دورات تدريبية ومؤتمرات وورش عمل وحلقات دراسية للطلاب تسعى الى أهمية ترسيخ التحلي بالأخلاق الحميدة وسمو الذات .

المقترحات :

- 1- العمل على إجراء دراسة تبحث علاقة الشخصية الاخلاقية بعدد من المتغيرات ك: التسامح الاجتماعي - الشخصية (الانطوائية- الانبساطية) - التفكير المنطقي.
- 2- بناء برنامج تدريبي لتنمية الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة.
- 3- العمل على إجراء دراسة تبحث علاقة سمو الذات مع متغيرات اخرى :: المعاملة الوالدية - الذات الاجتماعية - التماسك الاجتماعي - الأيثار.

الاستنتاجات : يستنتج الباحث مايلي:

- 1- تعد الشخصية الاخلاقية وسمو الذات ذات قيمة كبيرة في تكوين ذات الفرد ووعيه واحترامه لنفسه والآخرين .
- 2- توجد قوة للعلاقة بين الشخصية الاخلاقية وسمو الذات لدى طلبات الجامعة.

المصادر العربية:

- ابو حطب وآخرون (1987): التقويم النفسي ، ط3، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ابوعلام، رجاء محمود وشريف، نادية محمود (1989) : الفروقات الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط1 ، الكويت، دارالقلم.
- البورت ، جوردن (1987) : الشخص في علم النفس ، في سفيرين ، علم النفس الانساني ، ترجمة طلعت منصور وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية.
- الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ، جامعة الموصل ، العراق.
- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي ، العطبي (2017) : الشخصية الأخلاقية لدى طلبة الجامعة المرتفعي والمنخفضي التحصيل الدراسي ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 24 ، ص 215-248.
- الظاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، دار الثقافة للنشر ، عمان.
- النعيمي ، هادي صالح (2000) : رضا المرشد التربوي عن عمله وعلاقته بالتوافق،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية_الجامعة المستنصرية.
- عبد الخالق ، أحمد محمد (2000): الأبعاد الأساسية للشخصية، ط1، دار الجاكعية للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت.
- شلتز ، دوان (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة عبد الرحمن القيسي ، جامعة بغداد ، العراق .
- عيسوي ، عبد الرحمن محمد (1974) : الاسلام والانسان المعاصر، ط1 .
- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي ،والعطبي (2017): الشخصية الاخلاقية لدى طلبة الجامعة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي ، مجلة العلوم النفسية، العدد(24)، ص215-248.



- فان دالين. (1994). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. ترجمة نوفل، محمد نبيل القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- فرانكل، فكتور (1982) : *الانسان يبحث عن المعنى* ، ترجمة طلعت منصور ، دار القلم ، الكويت .

المصادر الاجنبية:

- Abert.M.A.(2000):Self-Transcendence as a measurable transpersonal construct , Palo Alto ,CA,TheJournalof transpersonal psychology,Vol.42,No.1.
- Allen, M. J. & Wendy, M. W., (1979) “Introduction to Measurement Theory” . California USA, Books Cole,.
- Anastasi, Anne, 1976: Psychological Testing, Fourth Edition, Macmillan publishing Co. Inc., New York.
- - Berkowitz, M. (2009). The Science Of Character Education. In W. Damon (Ed.), *Bringing in a new era in character education* (43-63). Stanford, CA: Hoover Institute Press.
- Blasi , A. (2005). Moral character: A psychological approach. In D. K. Lapsley & F. C. Power (Eds.), *Character psychology and character education* (pp. 18–35). Notre Dame, IN : University of Notre Dame Press.
- Gronbach, J. P. (1951):” Cognitive Styles: What are they”, Educational and Psychological Measurement No. 40.
- Kelly,T.L.(1973).the selection of u pp er and lower groups for validation of test ikems, New yark: Macmillan p ubishingCo.lnw.
- Nun ally,j.(1978)psyclometrie theory. New York,mc Grow Hill.
- Nunnally ,J. (1978) : *Psychometric theory* .New York McGraw- Hill.
- Oppenheim, A. N. (1973): *Questionnaire and Attitude m*
- Rev , R.(2011):Fund mentalsof Bihavioral Statistics. California.